بيانه والذي عندي ان التضمن للجزئين معا فلهذا بنيا كباب
حادي عشر يريد ما دون العشرين وفوق العشرة سواء
اريد المتعدد وهو احد عشر واحدى عشرة الى تسعة عشر وتسع
عشرة والتضمن فيه ظ واحد والواحد من المتعدد وهو حادي
عشر الى تاسع عشر وتضمنه غير ظ اذ ليس المعنى حادي وعشر
فوجهه ان القياس ان يكون المفرد من المتعدد اسما على صيغة
الفاعل مشتقا من ذلك المتعدد ولم يتيسر ذلك في احد عشر واخواته
فاضطروا الى ان يوقعوا صورة اسم الفاعل على اول الجزئين
ليؤذن من اول الامر ان المراد المفرد من المتعدد لا العدد وعطف
الثاني لفظا على تلك الصورة من حيث المعنى على العدد المشتق
هو منه ثم حذف العاطف في نحو حادي عشر وبقي في نحو حادي وعشرون
والمعنى واحد الاثني عشر واثنتي عشرة فان الاول منهما
معرب قيل لما حذف العاطف كان على صورة المضاف فحذف
النون واعرب وقيل اجرا الباب التثنية مجردا وهم الذين والنصب
يناسب الرفع في الاشتراك بين الاسم والفعل واما الجر والرفع ففي غاية
البعد ولرعاية الترقي من الاضعف اعني الجر لعدم وجوده في قسمي
المعربات الى الاوسط اعني النصب لكونه علامة الفضلة ثم الى الاقوى
اعني الرفع لكونه علامة العمدة ومنصوبا وجوبا بفعل يفسره ما اشتغل
بعده بعد كل واحد منها عنه شغل ذلك الفعل او شبهه اي بكل احد منها
اي عمل فيه لا في ضميره ولا في متعلق ضميره وعمله بحسب المميز نحو كم يوما
صمته وكم رجلا ضربت وجاز النصب على شريطة التفسير في مثل
كم رجلا ضربته والرفع على انه مبتدأ وخبر ولما اقتضيا الصدر
لم يجز دخول حرف الشرط والتحضيض فلم يجب النصب على شريطة
التفسير

التفسير في كم رجلا ضربته والرفع على انه مبتدأ وخبر ولما اقتضيا
الصدر لم يجز دخول حرف الشرط والتحضيض فلم يجب النصب على شريطة
التفسير والا اي وان لم يكن كل واحد منهما مجرورا ومنصوبا وجوبا
وجوازا فمرفوع لكونه مجردا عن العوامل اللفظية خبر لو كان كل واحد
منهما ظرفا بكون مميز ظرفا نحو كم يوما سفرك قدمه لوجود رتبته والا
اي وان لم يكن ظرفا فكل واحد منهما مبتدأ نحو كم مالك بهذا الاطلاق
على مذهب سيبويه فانه يخبر عنه بمعرفة عن نكرة متضمنة للاستفهام
وعند غيره خبر مقدم وكذا اي مثل كم في وجوه الاعراب اسماء
الاستفهام والشرط لكن لا يتأتى الرفع على الخبرية من دما الاستفهام مبنيين
لامتناع ظرفيتهما وكذا في اسماء الشرط اذ لا يقع بعدها الا
الفعل وهو لا يصلح للابتداء وما هو لازم الظرفية منها كمتى واين واني
واذا لم يجز جاز نحو من اين منصوب على الظرفية ابدا وترك بيان
الوجوه في مثل كم عمة لك يا جرير وخالة لانه في صدد التوطئة لا في بيان
اعراب الابيات المعهودة عند النحاة في باب البناء
كركب الامير اذا كان واحدا وهو اي الظرف مطلقا معربا ومبنيا
لغو يا وهو خبر جارا او مجرورا مستقر اي مستقر فيه معنى عامله ومنتقل
اليه عمله وضميره واعرابه فيقع ركنا وفضلة لو تعلق ذلك الظرف
بعام كالكائن والحاصل والموجود والمستقر فانها عامة لكل الموجودات
حذف من اللفظ نحو في داره زيد وعمرو من قابل والا اي وان لم يتعلق
بعام حذف سواء تعلق بخاص نحو زيد اكل في الدار وعام ملفوظ نحو
قوله تعالى ولم يكن له فالظرف لغو فضلة مستغن عنه ابدا لا ينتقل الشي
من الثلاثة المذكورة ولا اعراب في نفسه واما النصب المحلي في نحو مررت
بزيد فلليجر ورفقط اذا الجار آلة ووسيلة في افضاء معنى العامل

Copyright © King Saud University